

مها لـ«الوطن»: نقابة مصر أوصت بعودة سورية إلى الجامعة العربية

حضور سورية يطغى على مؤتمر «المحاميين العرب»

محمد منار حميجو



من الوفد السوري المشارك في المؤتمر (عن الانترنت)

طغى الحضور السوري على مؤتمر المحامين العرب بنؤس، وتم رفع علم الجمهورية العربية السورية بصورة الرئيس بشار الأسد على المنصة الرئيسية، وسط هتافات «سوري سوري الجيش العربي السوري».

وفي تصريح لـ«الوطن» عبر اتصال معه في تونس أثناء المؤتمر الذي كانت تحت شعار «قضايا الأمة»، قال ممثل وزارة العدل في المؤتمر عمار بلال: إن المحامين السوريين كانوا أبرز الوجوه الحاضرة في المؤتمر فرفعوا عند الافتتاح العلم السوري بصورة الرئيس بشار الأسد على المنصة الرئيسية بمشاركة من بعض المحامين التونسيين وهتافات من نظرائهم المصريين «سوري سوري الجيش العربي السوري».

وأوضح بلال، أن الوفد السوري كان أول الواصلين إلى قاعة المؤتمر الذي يشارك فيه ١٦٧ محامياً، وأشار إلى أنه «وما إن دخلوا القاعة حتى تم رفع العلم السوري على المنصة مع ارتفاع الأصوات التي تهتف لسورية وجيشها».

وأضاف بلال: «كان من اللافت تدافع بعض المحامين التونسيين للوصول إلى المنصة لحمل العلم السوري فشاركوا في كل الشعارات التي رددناها إضافة إلى أنهم لقوه على رفائهم إلى جانب العلم الفلسطيني».

وأشار إلى أن التنظيم في المؤتمر كان ضعيفاً ومرتبكاً إلا أن وجود المحامين السوريين أعطاه صبغة من الجمالية في ظل التأنيب الكبير من المحامين التونسيين، لافتاً إلى

وقال: سأطرح موضوع ضرورة تحرك اتحاد المحامين لرفع دعاوى بحق الذين ارتكبوا جرائم ضد سورية، موضحاً أن مداخنتي في لجنة الوطن العربي ستكون ضمن هذا الإطار.

وأشار إلى انعقاد اجتماع العديد من اللجان في اليوم الأول أهمها لجنة الوطن العربي المعنية في الشأن السياسي والحريات وحقوق الإنسان إضافة إلى لجان توحيد التشريعات وحقوق المرأة وفلسطين ومقاومة التطبيع.

وكان مكتب الاتحاد الدائم اجتمع أول من أمس وانتخب المناصب والعضويات الشاغرة على أن يستمر انعقاده اليوم لاعتماد التوصيات التي ترافقها اللجان إلى الأمانة العامة.

دويالات، وحالياً يعملون على تخريب سورية كما أنهم يعملون على تقسيم السودان إلى شرق وغرب وشمال وجنوب، من جانبه، وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، كشف عضو وفد سورية المحامي سامر مهنا، أن نقابة محامي مصر أدرجت على توصيات لجنة الوطن العربي بند المطالبة بعودة سورية إلى الجامعة العربية.

وأكد مهنا أن الأمين العام للمحاميين العرب الأردني سميح خريس، قال «سيتم ترحيل مسلحين من الشمال السوري إلى الجزائر وإحداث غرقه موك جديدة شبيهة بالتي كانت في الأردن»، مشيراً إلى أن المحامين السوريين طالبوا بإدراج بند تحت عنوان «الحفاظ على الجزائر» ويريد ورأى مهنا، أن الغالب على المؤتمر البصمة

أشكال العمليات العسكرية من أي جهة، أو التخطيط لها أو تنفيذها. وأضاف: «دفع المندوبون الأبرياء، وأغلبهم من النساء والأطفال، أعلى ثمن في هذا النزاع، بسبب التجاهل الصارخ للقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وعلى الصعيد الإنساني في سورية، أشار غوتيريش إلى أن «وصول المساعدات الإنسانية لا يزال حاسماً، حيث يحتاج ١١.٧ مليون شخص إلى الحماية والمساعدة».

كما شدد على ضرورة إتاحة دعم دول معزز بشكل عاجل، في حال أوردت الأطراف الفاعلة في سورية التحرك بجديّة نحو إيجاد حل سياسي يلبي «التطلعات المشروعة» لجميع السوريين.

على صعيد آخر، قال زعيم «حزب الشعب في إدلب، خلال الأسابيع القليلة الماضية. وأضاف: إن «السوريين في شمال شرق، وشمال غرب البلاد، ما زالوا يتعرضون لخوف دائم من وقوع كارثة إنسانية أخرى»، وأكد أن وقف إطلاق النار في إدلب، خطوة ضرورية تمهيداً لوقفه على مستوى البلاد.

ولم يميز غوتيريش بين التنظيمات الإرهابية التي ترعاها أقرة والمصنفة كإرهابية على اللوائح الدولية، وبين الجيش العربي السوري وحلفائه الذين يسعون إلى تخليص السوريين المحتجزين في إدلب من جرائم عاجل، في حال أوردت الأطراف الفاعلة في سورية التحرك بجديّة نحو إيجاد حل سياسي يلبي «التطلعات المشروعة» لجميع السوريين.

عند التفكير في أي شكل من أشكال العمليات العسكرية من أي جهة، أو التخطيط لها أو تنفيذها. وأضاف: «دفع المندوبون الأبرياء، وأغلبهم من النساء والأطفال، أعلى ثمن في هذا النزاع، بسبب التجاهل الصارخ للقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وعلى الصعيد الإنساني في سورية، أشار غوتيريش إلى أن «وصول المساعدات الإنسانية لا يزال حاسماً، حيث يحتاج ١١.٧ مليون شخص إلى الحماية والمساعدة».

كما شدد على ضرورة إتاحة دعم دول معزز بشكل عاجل، في حال أوردت الأطراف الفاعلة في سورية التحرك بجديّة نحو إيجاد حل سياسي يلبي «التطلعات المشروعة» لجميع السوريين.

على صعيد آخر، قال زعيم «حزب الشعب في إدلب، خلال الأسابيع القليلة الماضية. وأضاف: إن «السوريين في شمال شرق، وشمال غرب البلاد، ما زالوا يتعرضون لخوف دائم من وقوع كارثة إنسانية أخرى»، وأكد أن وقف إطلاق النار في إدلب، خطوة ضرورية تمهيداً لوقفه على مستوى البلاد.

ولم يميز غوتيريش بين التنظيمات الإرهابية التي ترعاها أقرة والمصنفة كإرهابية على اللوائح الدولية، وبين الجيش العربي السوري وحلفائه الذين يسعون إلى تخليص السوريين المحتجزين في إدلب من جرائم عاجل، في حال أوردت الأطراف الفاعلة في سورية التحرك بجديّة نحو إيجاد حل سياسي يلبي «التطلعات المشروعة» لجميع السوريين.

عند التفكير في أي شكل من أشكال العمليات العسكرية من أي جهة، أو التخطيط لها أو تنفيذها. وأضاف: «دفع المندوبون الأبرياء، وأغلبهم من النساء والأطفال، أعلى ثمن في هذا النزاع، بسبب التجاهل الصارخ للقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وعلى الصعيد الإنساني في سورية، أشار غوتيريش إلى أن «وصول المساعدات الإنسانية لا يزال حاسماً، حيث يحتاج ١١.٧ مليون شخص إلى الحماية والمساعدة».

كما شدد على ضرورة إتاحة دعم دول معزز بشكل عاجل، في حال أوردت الأطراف الفاعلة في سورية التحرك بجديّة نحو إيجاد حل سياسي يلبي «التطلعات المشروعة» لجميع السوريين.

غوتيريش يدعو إلى التمسك بوقف إطلاق النار في إدلب!

وكالات

دعت الأمم المتحدة جميع الأطراف إلى التمسك بترتيب وقف إطلاق النار في محافظة إدلب؛ علماً أن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية يسيطر على معظم المحافظة.

في الأثناء أكد «حزب الشعب الجمهوري» التركي المعارض، أنه يتعين على تركيا وإيران والعراق وسورية أن تتجمع لإقرار السلام في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

وذكرت وكالة «الأناسول» التركية للأخبار، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حث في بيان، جميع الأطراف على الوفاء بالتزاماتها، والتمسك بترتيب وقف إطلاق النار في إدلب، شمال غرب سورية، وأرب، عن

دعت الأمم المتحدة جميع الأطراف إلى التمسك بترتيب وقف إطلاق النار في محافظة إدلب؛ علماً أن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية يسيطر على معظم المحافظة.

في الأثناء أكد «حزب الشعب الجمهوري» التركي المعارض، أنه يتعين على تركيا وإيران والعراق وسورية أن تتجمع لإقرار السلام في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

وذكرت وكالة «الأناسول» التركية للأخبار، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حث في بيان، جميع الأطراف على الوفاء بالتزاماتها، والتمسك بترتيب وقف إطلاق النار في إدلب، شمال غرب سورية، وأرب، عن

دعت الأمم المتحدة جميع الأطراف إلى التمسك بترتيب وقف إطلاق النار في محافظة إدلب؛ علماً أن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية يسيطر على معظم المحافظة.

في الأثناء أكد «حزب الشعب الجمهوري» التركي المعارض، أنه يتعين على تركيا وإيران والعراق وسورية أن تتجمع لإقرار السلام في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

وذكرت وكالة «الأناسول» التركية للأخبار، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حث في بيان، جميع الأطراف على الوفاء بالتزاماتها، والتمسك بترتيب وقف إطلاق النار في إدلب، شمال غرب سورية، وأرب، عن

دعت الأمم المتحدة جميع الأطراف إلى التمسك بترتيب وقف إطلاق النار في محافظة إدلب؛ علماً أن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية يسيطر على معظم المحافظة.

علينا أن نتغلب على قوة الدول الأجنبية التي هيمنت على المنطقة وتقوم باستعادة السلام إلى الشرق الأوسط.

وأضاف: إن العداء بين دول المنطقة لا يتدرج سوى القوى الأجنبية، مؤكداً أن تركيا بحاجة إلى مفهوم جديد في السياسة، وعليها اتباع سياسة سلمية مبنية على السلام.

وأكد على تشكيل منظمة السلام والتعاون في الشرق الأوسط، قائلاً: إن السبب وراء افتقارنا الخاص بتشكيل مثل هذه المنظمة هو أننا نريد السلام في المنطقة وبإمكان تركيا وإيران والعراق وسورية أن يتحدوا لأن هذه المجتمعات مرتبطة عرقياً ودينياً ببعضها البعض الآخر، وأكد ضرورة حل بعض الخلافات بين الدول المذكورة.

ورداً على سؤال بشأن ما أسباب عدم وحدة الدول المذكورة؟ قال: إنه يجب

الجمهورية التركي، كمال كيليتشدار أوغلو، في كلمة له بشمال تركيا، وفق وكالة «إرنا» الإيرانية للأخبار: إنه يتعين على دول تركيا وإيران والعراق وسورية أن تتجمع لإقرار السلام في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، وتقوم بتشكيل منظمة السلام والتعاون في الشرق الأوسط.

وأكد على تشكيل منظمة السلام والتعاون في الشرق الأوسط، قائلاً: إن السبب وراء افتقارنا الخاص بتشكيل مثل هذه المنظمة هو أننا نريد السلام في المنطقة وبإمكان تركيا وإيران والعراق وسورية أن يتحدوا لأن هذه المجتمعات مرتبطة عرقياً ودينياً ببعضها البعض الآخر، وأكد ضرورة حل بعض الخلافات بين الدول المذكورة.

ورداً على سؤال بشأن ما أسباب عدم وحدة الدول المذكورة؟ قال: إنه يجب

الجمهورية التركي، كمال كيليتشدار أوغلو، في كلمة له بشمال تركيا، وفق وكالة «إرنا» الإيرانية للأخبار: إنه يتعين على دول تركيا وإيران والعراق وسورية أن تتجمع لإقرار السلام في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، وتقوم بتشكيل منظمة السلام والتعاون في الشرق الأوسط.

وأكد على تشكيل منظمة السلام والتعاون في الشرق الأوسط، قائلاً: إن السبب وراء افتقارنا الخاص بتشكيل مثل هذه المنظمة هو أننا نريد السلام في المنطقة وبإمكان تركيا وإيران والعراق وسورية أن يتحدوا لأن هذه المجتمعات مرتبطة عرقياً ودينياً ببعضها البعض الآخر، وأكد ضرورة حل بعض الخلافات بين الدول المذكورة.

ورداً على سؤال بشأن ما أسباب عدم وحدة الدول المذكورة؟ قال: إنه يجب

الجمهورية التركي، كمال كيليتشدار أوغلو، في كلمة له بشمال تركيا، وفق وكالة «إرنا» الإيرانية للأخبار: إنه يتعين على دول تركيا وإيران والعراق وسورية أن تتجمع لإقرار السلام في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، وتقوم بتشكيل منظمة السلام والتعاون في الشرق الأوسط.

وأكد على تشكيل منظمة السلام والتعاون في الشرق الأوسط، قائلاً: إن السبب وراء افتقارنا الخاص بتشكيل مثل هذه المنظمة هو أننا نريد السلام في المنطقة وبإمكان تركيا وإيران والعراق وسورية أن يتحدوا لأن هذه المجتمعات مرتبطة عرقياً ودينياً ببعضها البعض الآخر، وأكد ضرورة حل بعض الخلافات بين الدول المذكورة.

ورداً على سؤال بشأن ما أسباب عدم وحدة الدول المذكورة؟ قال: إنه يجب

الجمهورية التركي، كمال كيليتشدار أوغلو، في كلمة له بشمال تركيا، وفق وكالة «إرنا» الإيرانية للأخبار: إنه يتعين على دول تركيا وإيران والعراق وسورية أن تتجمع لإقرار السلام في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، وتقوم بتشكيل منظمة السلام والتعاون في الشرق الأوسط.

وأكد على تشكيل منظمة السلام والتعاون في الشرق الأوسط، قائلاً: إن السبب وراء افتقارنا الخاص بتشكيل مثل هذه المنظمة هو أننا نريد السلام في المنطقة وبإمكان تركيا وإيران والعراق وسورية أن يتحدوا لأن هذه المجتمعات مرتبطة عرقياً ودينياً ببعضها البعض الآخر، وأكد ضرورة حل بعض الخلافات بين الدول المذكورة.

ورداً على سؤال بشأن ما أسباب عدم وحدة الدول المذكورة؟ قال: إنه يجب

قولاً واحداً

سورية والعوامل الثامنة

مازن بلال

يقف الحل السياسي للأزمة السورية على حدود التماس الدولي والإقليمي، فعناصر التأثير في المسار السياسي لم تعد قادرة على التحرك من جديد، وهناك إرباك عام فإلسياسات الدولية هدفها في النهاية إخراج بعض الأطراف، بينما تعجز الدامية والتحولت الغنيمة عقم البيئة السياسية عن إنتاج قوى جديدة، فالساحة السياسية لم تتغير لأسباب ذاتية مرتبطة بعدم قدرة المجتمع عن إيجاد تصورات خارج خطوط الصراع القاتمة.

على المستوى الإقليمي والدولي استقرت المعادلة في سورية لتترك مناطق توتر مؤجلة، وهذا الأمر ربما يمنع التصادم الدولي سواء في إدلب أم في شرقي الفرات، لكن عملية التأجيل لا تعني أن هناك توافقاً يمكن أن يتبلور قريباً، فهي ليست مرحلة انتظر إنمّا محاولة لإدخال الدول الضامنة للقاء أستانا في تفاصيل غير قابلة للحل، والرهان على احتمال تفكك النظام التركي الروسي الإيراني، فالإدارة الأمريكية تدرك أن الصعوبات التي تواجهها هذه الدول ليس في سورية فقط، بل على مستوى العقوبات على كل من إيران وروسيا، يمكن أن تؤدي إلى تناقضات في مصالحهما الإقليمية والدولية، وضمن هذا المشهد هناك مؤشران أساسيان:

– الأول إمكانية إفساح الدول الثلاث لعامل جديد يؤثر في التوازن مع قوى التحالف الغربي، وبالتأكيد فإن هذا العامل سيكون على المستوى السياسي الاقتصادي أساسياً لكسر الجمود، وتبدو الصين مرشحاً لمثل هذا الدور رغم عدم وضوح أولوياتها بالنسبة للأزمة السورية.

– الثاني محاولة بلورة مبادرة على مستوى «الشرق» عموماً، وهنا أيضاً تبدو الصين إحدى المكنات في هذا الأمر، ورغم أن إستراتيجيتها منذ البداية كانت ضد أي قرار دولي يتيح التدخل في سورية، لكنها الدولة الوحيدة التي لم تتعامل عسكرياً مع الأزمة السورية.

«الاحتمال الصيني» يبقى ممكناً في ظل الاستعصاء في الحل السياسي، وهو في الوقت نفسه يحتاج لتفكير سياسي مختلف يحمله الداخل السوري بالدرجة الأولى، فالمسألة هنا هي في إعادة التفكير بجميع العوامل المقفولة بالأزمة، فإنتاج حوامل سياسية جديدة ليس مسألة وقت، بل تحول في النظر إلى نوعية الاشتياك الحاصل، وفي الوقت نفسه رسم مسارات التوازن الداخلي بشكل مختلف، فإدخال عوامل إضافية على الأزمة السورية ليس مهمة دولية بامتياز، بل رهانات داخلية سورية بالدرجة الأولى تضع حداً واضحاً لبعض الخيارات، فمبدأ بداية الأزمة كانت أوروبا بالدرجة الأولى مساحة التشاور للعديد من القوى السورية السياسية والمدنية، وفي المقابل فإن الأزمة أثبتت أن مثل هذا الخيار قد حل وزاد الانقسام، ومن الطبيعي أن تبقى أوروبا والغرب عموماً عاملاً لا يمكن إغفاله، ولكنه في النهاية أحد الخيارات الثقافية بالدرجة الأولى.

ما يمكن أن يقدمه الداخل السوري لتبديل التوازن ليس شأنًا عابداً، بل هو عامل تائه يحتاج لرسم تصورات له ووضعه ضمن مسار يتلاقى مع باقي الخطوط التي تم بناؤها، فأوروبا فهتكت تأثير قوي للإيحاء بأن أوروبا هي الأكثر فاعلية في تحديد المسار السياسي، في المقابل فإن الخبرات الأخرى لبناء التوازن مع التأثير الغربي لا تزال خارج إطار التفكير السياسي الاجتماعي، رغم أنها إحدى الاحتمالات الكبرى في أحداث تحول داخل الأزمة المستعصية منذ ثماني سنوات.

استشهاد امرأة حامل بشهرها التاسع جراء صواريخ حقدهم في السقيلية

خروقات الإرهابيين تتواصل من إدلب إلى حلب.. والجيش يرد بقوة



الطيران الحربي السوري يستهدف تجمعات الإرهابيين في ريف إدلب (أ ب - أرشيف)

الحربي، إضافة إلى محاولة تسلل أخرى من محور داما والتاجية بقطاع ريف إدلب من «المنزوعة السلاح»، حيث تقلت وحدات الجيش بإسئلتها الراشاة العديد من المسلمين على حين فر من بقي حياً.

ورداً على هذه الخروقات والاعتداءات، دك الجيش بمدفعية الثقيلة مواقع نقاط ومدافع هاون ومنصات إطلاق صواريخ للمجموعات الإرهابية في وادي الدورات وحسرايا واللطامنة والصخر والزكاة وأطراف بلدة الجماسة وغرب بلدة كفرنبودة بريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل العديد من المسلحين وجرح آخرين وتدمير العتاد الحربي.

كما دك الجيش بمدفيعته الثقيلة مواقع وتحركات للإرهابيين في التوية وأطراف قلعة المضيق والسرمانية الحوزج وريف حماة بريف حماة الغربي ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وامتدت ضربات مدفعية الجيش الثقيلة أيضاً إلى مواقع ونقاط لـ«النصرة» وحلفائها في محيط الكتبية المهجورة وبداما والتاجية بريف إدلب ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

وامتد التصعيد الإرهابي إلى ريف حلب، حيث أكدت مواقع معارضة أن «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، استهدفت في مواقع للجيش في سد شيخبند جنوب حلب، بنحو ١٧ قذيفة هاون.

حماة - محمد أحمد خبازي

دمشق - الوطن - وكالات

تصدى الجيش العربي السوري أمس لكل محاولات الإرهابيين للتسلل إلى نقاطه في أرياف حلب وحماة وإدلب، ورد على خروقاتهم لـ«اتفاق إدلب»، إلا أن صواريخ حقدهم تمكنت من امرأة حامل في مدينة السقيلية بريف حماة ما أدى لاستشهادها.

وأفاد مراسل «الوطن»، بأن مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه وصلوا خرقهم لـ«اتفاق إدلب»، حيث أطلقوا عند الرابعة عصراً عدة قذائف صاروخية على مدينة السقيلية بريف حماة الغربي، اقتصر أضرارها على المباديات، بعد أن أطلقوا صباحاً عدة صواريخ باتجاه نقاط عسكرية في صوران بريف حماة الشمالي، فسقطت بعدة عنها.

وفي وقت لاحق أمس، استشهدت المواطنة آيات محمود وهي حامل في الشهر التاسع باستهداف مدينة السقيلية بالصواريخ.

وبدوره بين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش أخبضت صباح أمس تسلل مجموعات إرهابية من «النصرة» من محور وادي الدورات وحسرايا بقطاع ريف حماة الشمالي من المنطقة «المنزوعة السلاح»، التي حدها «اتفاق إدلب».

تحو نقاط الجيش المثبتة بالمنطقة للراقبة، حيث تعاملت معها بالأسلحة الرشاشة وبعثتها من تحقيق أهدافها بقتل العديد من أفرادها وإصابة آخرين إصابات بالغة.

روسيا تعزز حضورها في المتوسط

وكالات

واصلت روسيا تعزيز حضورها البحري في البحر الأبيض المتوسط، بانضمام السفينة الكبيرة المضادة للغواصات التابعة للأسطول الشمالي «سيفيرومورسك» إلى مياه المتوسط، وعبور غواصة روسية المضائق التركية يرحب أنها المرة الأولى منذ معاهده مونترو التي وقعت في ١٩٣٦.

ووفق وكالة «سبوتنيك»، فإن السفينة الكبيرة المضادة للغواصات التابعة للأسطول الشمالي «سيفيرومورسك»، عبرت مضيق البوسفور التركي وهي ذاهبة في رحلة طولة من البحر الأبيض المتوسط، بعدما بقيت السفينة مدة شهرين في سيفاستوبول.

وطوال هذا الوقت، كانت السفينة تخضع للصفاية الجذولة، في حين كان الطاقم في إجازة، أعطيت لهم معافاة على رحلتهم الطويلة السابقة من أواخر أيلول إلى منتصف كانون الأول ٢٠١٨. عملوا خلالها في مياه المحيط الهندي وخليج عدن والبحر الأحمر وبحر العرب كلفوا فيها مهمة ضمان سلامة الملاحة ومحاربة القرصنة.

ويصل مضيق البوسفور بين البحر الأسود شمالاً وبحر مرمرة جنوباً الذي ينتهي بمضيق الدردنيل، ويعتبر هذا الممر البحري المنفذ البحري الوحيد لروسيا إلى بحر إيجه ومنه إلى البحر المتوسط أو ما يعرف تاريخياً «البحر الدافئة»، وسبق أن استخدمته تركيا تاريخياً للضغط على روسيا.

ولفت الوكالة إلى أن «سيفيرومورسك» كانت تلحق بالغواصة الروسية التي تعمل بالكهرباء والديزل «كراستودار»، في مضيق البوسفور، والتي كانت تتجه من البحر الأسود إلى مرمرة، حيث عبرت الغواصة إسطنبول، كما هو مطلوب بموجب القواعد، برفقة سفينة تركية.

وسبق أن عبرت مفرزة من سفن الأسطول الشمالي، بقيادة الفرقاطة الصاروخية الجديدة «الأميرال غورسكوف»، في ١٥ آذار الجاري مضيق صقلية في إيطاليا ودخلت الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط حيث تمتلك روسيا قاعدة للدعم البحري في طرطوس.

وإلى جانب سفن البحرية الروسية في عمليات ضد الإرهابيين في سورية، وخاصة في عام ٢٠١٧، حيث شنت ضربات صاروخية على أهداف لتنظيم داعش الإرهابي وأخرى ضد تنظيمات إرهابية عاملة في الشمال السوري، ولقتت المواقع إلى أن المجموعة الروسية في البحر المتوسط المتواجدة بشكل دائم، تتكون من نحو ١٥ سفينة حربية وسفن دعم.

وبالعودة إلى عبور الغواصة الروسية «كراستودار» فقد اعتبرت مواقع الإلكترونية معارضة أنه «لحظة تاريخية»، وربما للمرة الأولى منذ معاهده مونترو التي وقعت في ١٩٣٦، التي تنظم المرور عبر مضائق البحر الأسود للسفن التجارية في أوقات السلم والحرب.

عبرت فرار السجناء استنفرت «النصرة» على حواجزها في الحماة، ووضعت أرقاماً للتواصل مع جهازها الأمني للإخبار عن أماكن هروبهم.